مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل
14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الخميس والجمعة 4-5 يوليو 2013م -العدد 15810

إشراف / فاطمة رشاد

اليمنيون يستنفرون للاحتفاظ بلقب (أمير الشعراء) للمرة الثانية

■ صنعاء/محمد السيد:

تحاول بلادنا جاهدة الاحتفاظ بلقب أمير الشعراء للمرة الثانية على التوالي، من خلال إطلاق حملة واسعة لدعم ممثلها في مسابقة أمير الشعراء الشاعر يحيى وهاس. فبالإضافة إلى تحشيد الجماهير الذي سبق وأن تبنته عدد من وسائل الإعلام المحلية، أطلقت في الأمانة العامة لجوائز رئيس الجمهورية، حملة تصب في نفس الاتجاه، حيث أهابت بجميع الشباب مساندة الشاعر وهاس الذي تأهل إلى المرحلة النهائية في مسابقة أمير الشعراء التي تبثها قناة أبو ظبي. وحثت الأمانة العامة، المكونات الشبابية والإبداعية والمثقفين والبيوت التجارية والجماهير اليمنية على التصويت لممثل اليمن في أكبر مسابقة شعرية عربية على الإطلاق. وكان الشاعر يحيى وهاس تأهل الخميس الماضي إلى المرحلة النهائية لمسابقة أمير الشعراء حيث يتنافس على لقب (أمير الشعراء) في الحلقة القادمة والأخيرة من المسابقة الأربعاء القادم، والتي سيتم فيها إعلان اسم الفائز باللقب وتتويجه أميرا للشعر للموسم الخامس. وفي حال فوز وهاس باللقب فسيكون ثاني شاعر من اليمن يحصل على لقب (أمير الشعراء)، حيث سبقه مواطنه الشاعر عبد العزيز الزراعي في موسمه الرابع ..

الفنان التشكيلي والكاريكاتيري زاهر محسن با عمر :

الرسم عبارة عن طاقة إبداعية في ذاكرتي أستخلصها في لوحات فنية تعبر عن مكنون نفسي

زاهر محسن باعمر فنان تشكيلي مبدع طموح جمع ما بين الفنون التشكيلية وفن الكاريكاتير الساخر بلوحاته الإبداعية المختلفة وشفافية ريشته المبدعة في جمعية ملتقى الألوان .. حيث نجده يحلق عالياً في فن البورتريه: عن هذه اللوحات وسماوات إبداعية أخرى حدثنا قائلاً :

حاوره / شوقي عوض

الاسم / زاهر محسن بن عمر با عمر
دبلوم فنون تشكيلية / 97-98م
عضو مؤسس في جمعية ملتقى الألوان
متزوج واعمل في شركة صوامع ومطاحن الغلال (بعدن)

■ لماذا تهتم بالجانب الإبداعي والمتمثل بالرسم ؟ وماهي اللوحة التي قمت بتخليدها في ذاكرتك الفنية والإبداعية؟

■■ اهتمامي بالرسم يتمثل بطاقة إبداعية في ذاكرتي استخلصها في لوحات فنية تعبر عن مكنون نفسي واللوحة المخلدة في ذاكرتي هي لوحة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور..

من هم الذين شجعوك على الاستمرار في الإبداع الفني؟

■■ منذ نعومة أناملي كان يقف إلى جانبي أسرتي الفاضلة الذين أكن لهم كل الحب والتقدير.. وايضاً الفنان التشكيلي نبيل النمر الذي كان له الدور الكبير في دعوتي للساحة الفنية .

■ ماذا تمثل بالنسبة لك جمعية ملتقى الألوان؟

■■ جمعية ملتقى الألوان برئاسة نبيل محمد النمر هي الركيزة الأساسية لإبراز موهبتي عبر المعارض الفنية التي أشارك بها بلوحاتي التي تنال إعجاب الزوار.

■ ماهي المشاركات الفنية التي شاركت فيها بالجمعية أو غيرها؟

■■ طبعاً مشاركاتي هي : الأولى في جمعية ملتقى الألوان في قاعة المعهد بلوحات زيتية .. وايضاً مشاركتي الثانية في متنفس خليج عدن مع الجمعية ليوم واحد فقط .

■ بمن تأثرت في إطار الفنون التشكيلية محلياً وعربيا وعالميا ؟

■■ تأثرت محليا بالفنان مظهر نزار وعربيا بالفنان جمال قطب وعالمياً بالفنان ليوناردو دافنشي.

■ ماهي طموحاتك المستقبلية؟

■■ ليس طموحاً بل هو رجاء وأمل من الله أن أتوظف بدبلوم الفنون التشكيلية في مكتب الثقافة (عدن) حيث وإنني تحصلت على درجة امتياز على دفعتي عام 97-98م والى الآن لم أتوظف.

■ ماهي ميولك الفنية كرسام ؟

■■ رغم تخصصي الكلاسيكي لكنني أميل أكثر إلى فن البورتريه حيث رسمت شخصيات مهمة وأصدقاء لي وبعض الزملاء والزميلات والموسيقيين مثل عمرو دياب.

■ سمعت من بعض أصدقائك مثل / نبيل النمر واحمد منصر أن لك رسومات ساخرة في فن الكاريكاتير حدثنا عن ذلك ؟

× لي أكثر من مائة لوحة كاريكاتيرية ما بين ساخرة وناقدة عن الأوضاع وقصص بالرسومات الكرتونية كما أن رسوماتي الكاريكاتيرية قدمتها في صحيفة (14 أكتوبر) وفي أسبوع الطالب الجامعي .

■كم تقدر عدد اللوحات التي قمت برسمها سواءً بورترية أو مناظر طبيعية أو كاريكاتير وهل لديك رغبة بعمل معارض شخصية؟

■■ صعب على الفنان أن يقوم بحصر جميع لوحاته لكن على الأغلب تجاوزت المئات .. حلم كل فنان أن يعمل معارض شخصية ولكن الوقت والمادة هما سبب التأخير وان شاء الله أفكر بعمل معرض شخصي مستقبلاً .

■ كلمة أخيرة تود قولها في هذه المناسبة؟

■■ أتقدم بالشكر الجزيل لصديقي الفنان التشكيلي / نبيل النمر وصديقي / احمد منصر لاهتمامهما بي واشكر ايضاً أسرتي وكل من ساهم في تشجيعي على الرسم واشكر ايضاً صحيفة (14 أكتوبر) لاهتمامها بالفن والفنانين وأنت أستاذ / شوقي عوض .

الفنان التشكيلي الفلسطيني نصر عبد العزيز.. للون حكاية وإبداع

إعداد /هبة طه

الفنان التشكيلي الفلسطيني (نصر عبد العزيز) من مواليد مدينة الخليل بفلسطين عام 1941، درس هندسة العمارة في معاهد موسكو الروسية ما بين 1961-1963، ثم تابع دراسته للفنون الجميلة بجامعة القاهرة بمصر ما بين 1863-1968، وأنجز دورة في الرسوم المتحركة بالعاصمة الإنكليزية لندن عام 1970، وحاصل على دبلوم دراسات عليا في ميادين الإخراج السينمائي من المعهد العالي للسينما بالقاهرة عام 1980، أقام مجموعة من المعارض الشخصية في الأردن والإمارات العربية المتحدة، وحائز على جوائز تقديرية في بينالي الإسكندرية بمصر.

ينتمي فنيا إلى جيل الفنانين التشكيليين الواقعيين العرب، والى الجيل الثالث في الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية، الذين غمرت لوحاتهم الفنية مساحة العروض في ستينيات القرن الماضي، باعتبارها المرحلة الساخنة في عموم الكرة الأرضية، وفي ميادين الثقافة والفكر والسياسة خصوصا والمعبرة عن روح الثورة، وحركات التحرر الوطنية العربية والعالمية التي عمت المعمورة، وفي مقدمها الثورة الفلسطينية المرافقة لتشكيل منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964. شغلته القضية الفلسطينية كفنان، وكواحد من جموع هذا الشعب الفلسطيني المقاوم على جبهة الفن التشكيلي، وشكلت له رافعة بصرية لتدوين سرديات الانتماء عبر اللوحات التصويرية.

وغرقت أفكاره ومساحة مخيلته واسعة الطيف البصري في هموم القضية، عبر تنويعات العزف التقني الملون على تقاسيم التراث، والاشتغال على الموضوع التراثي الشعبي الفلسطيني بكل تفاصيله وجزئياته، مقرونا بإحالات رمزية هنا، وملامح واقعية تعبيرية هناك، تداعب شخوصه وعناصر مكوناته المنثورة فوق سطوح لوحاته، بغنائية اللون وشفافيته ودفئه وألفته، واقترابه من عين المتلقي وعقله، وتداعب معين الذاكرة وتساعدها في فتح نوافذ مشرعة على هموم شعب وآلام وطن، وأحلام منتظرة على طريق المقاومة والعودة للوطن الفلسطيني المغتصب.

الأنثى هي الأم، والابنة والزوجة والمربية والمقاتلة، هي المفردة الحاضرة بقوة في غالبية لوحاته، ومركز الاهتمام الرئيس في كثير من اللوحات، تذكرنا بذاتنا وبيوتنا المفتوحة على مساحة الأمل، ومرتبطة بحركة المقاومين الفلسطينيين الواثقين من النصر، وفيها من بشائر هذا النصر الشيء الكثير، وتجعل من متممات الشكلية المتجلية بمفردة الحصان والطفل وزخارف التراث مضامين رمزية طافحة بإرادة الوجود والصمود والحياة، وتفتح مساحة من الحرية الشكلية والمعنوية لتوالد الصور والأفكار والمرئيات.

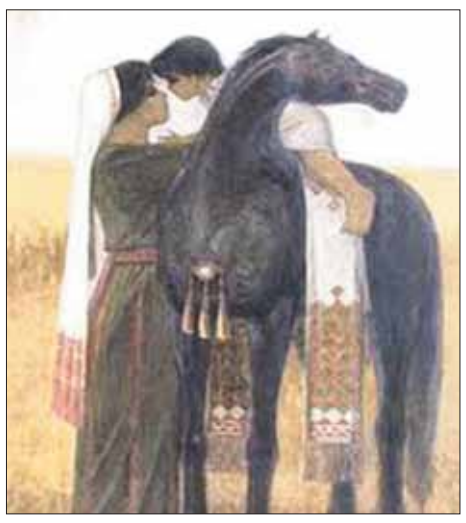

الطفولة حاضرة أيضاً في كثير من مبتكراته، موصولة بشكل ما أو بآخر بطفولته وذكرياته الشخصية في مسيرته ومسيرة أطفال اللجوء والخيمات، وتستدعي مراحل العبور المؤلمة في الزمن الفلسطيني الصعب، وتذكر دروب المعاناة والتهجير وترانيم

التشرد التي أصابت الشعب الفلسطيني في مقتلٍ في أرضه وأحلامه ومصيره، وأفقدته الوطن والمواطنة وحرية الاختيار، وأمسى مجرد رقم ولاجئ في قيود الأمم المتحدة، وحالة خاصة في سجلات الأونروا، ينتظر القادم بكل ما فيه من ظلم وسواد.

مواضيعه متنوعة المحتوى، ومحافظة على وحدة الأسلوب والمدرسة الفنية والاتجاه الفني، وهي لم تخرج قط عن مسارب الاتجاهات الواقعية المكحلة بمسحة تعبيرية ورمزية، وجودة الاختيار في توزيع العناصر ما فوق قماش اللوحات، محافظة على تجانس اللمسات اللونية وتوازنها ورتابة الإيقاع البصري المتناغمة في عموم مكوناته، ومشمولة بموهبة وخبرة ودربة مستوفية لجميع شروط الرسم والتلوين الجيد، والتي تجعل

من لوحاته متسمة بحلة شكلية متوافقة في الشكل والمضمون والتقنية والمدرسة والاتجاه وأسلوب الفنان، ومقدرته في توصيل مساحة بوحه الفني والجمالي.

اللون في عموم لوحاته متوالد من دائرة الألوان الرئيسة، الموزعة ما بين

الأساسية (الأحمر، الأصفر، الأزرق) والمحايدة (الأبيض، الأسود)، وتفتح المجال الواسع لولادة تدريجات لونية مشتقة، يغلب على خلفيات لوحاته اللون الأصفر، ليحضن هذا التناغم اللوني بقية الملوناتِ، ويفسح المجال كثيراً لعناق الأحمر والأزرق، ويرسم دروباً واضحة لحركية اللون وحدته برودة وحرارة داخل أسوار التكوين، ويفعل فعله المؤثر في عين المتلقي، لاسيما مقاماته الشكلية الموصولة بمناهل التراث والمتواجدة بكثرة في ملابس نسوته، وأثوابهن الفلسطينية المزينة بملونات العلم الفلسطيني، والمشغولة بإبر التطريز الفلسطينية الشهيرة.

مكوناته ملتزمة بسياقها الأكاديمي والمهني، من حيث النسب القياسية والمدرسة الفنية، محسوبة العناصر والمفردات الشكلية المنثورة داخل البنية التصويرية، حاشدة بكل متطلبات العمل الفني المتقن، والمعبر عن ذات الفنان وارتباطه بفنه وقضيته، هي لوحات فلسطينية كاملة المواصفات الشكلية، وتنبئ عن صانعها بسهولة ويسر، وعن أسلوبه في تعشيق مساحة أفكاره ومخيلته ورؤاه الفنية، وطريقته في استحضار عجينته اللونية ورصف مفرداته ورقص ريشته بيده الخبيرة التي تعرف حدود مواضيعها الفلسطينية الموصوفة.

من أعمال الفنان التشكيلي حميد الأكوع